# افترقنا

امانى يوسف

**افترقنا..**
**لكننا لم نفترق..**
**ما زلت أنت داخلي أحملك مكان قلبي..**

**وما زلت أنا أعيش بك كنبضك..**
**ما زلنا رغم البعاد نسكن بعضنا..**
**فقد افترقنا عن حب..**
**ما زال..**
**نفس الحب داخلنا، يحيط بنا..**

**نفس الرغبة في أن أكون لك وتكون لي إلى الأبد..**
**نفس الحنين لرؤيتك وسماع صوتك..**

**من بداية يومي وحتى نهايته، كما تعودت..**
**نفس ابتسامة الأمل باللقاء مرة أخرى..**



obeikan.com

نفس دموع الألم حين نفيق على استحالة هذا اللقاء..
نفس وجع الفراق لحظة مضينا كل منا في طريق..
نفس قسوة المسافات التي أصبحت بيننا من تلك اللحظة..
نفس الحلم القديم يتكرر ويصر على الوجود..
رغم أننا نسينا النوم منذ زمن، ولم يعد لنا الحق حتى في الحلم.

أشتاقك كل حين..
أتمنى لو تعود بنا الأيام مرة ثانية لنعود معا..
أو أن ظروفنا اختلفت ومنحتنا الحياة كل ما تمنيناه..

فلم نضطر لهذا الانفصال القاسي.
حلقة مفرغة تدور فيها قلوبنا..
تبدأ بالاشتياق والحنين والتذكر والحزن والتمنّي..
وتنتهي بواقع أننا افترقنا..
تتكرر يوما بعد يوم حتى تنهكنا ألما وحزنا.

نقاوم مشاعرنا..
نعاند قلوبنا..
نتعمد النسيان..

نعيش الحياة كما هو متوقع منا، وليس كما نشعرها حقا..
على أمل أن نصبح هكذا فعلا.



obeikan.com

كم هو صعب أن تنفصل عن داخلك..
وتعيش مظهرا مزيفا بلا ملامح أو إحساس..
لمجرد إرضاء من حولك.
فأحاول إقناع نفسي أني بخير..
ولا شيء داخلي يؤلمني..
أو حتى يعكر صفو حياتي..

فأنا سعيدة بحالي، رغم عدم وجودك جواري..
وقد بدأت أعتاد الأمر وأنسى.
أرددها لنفسي كثيرا..
وأقولها دائما لقلبي..
سننسى.

نعم سوف نفعل يوما ما، فهكذا الحياة..
أو على الأقل هذا ما يجعلني أتحمل العيش على هذا الحال..

انتظار يوم أنساك وأستريح..
يوم أخلع عني هذا الثوب الزائف للسعادة.
رغم يقيني أننا حتى لو نسينا..

فسيبقى عالقا بنا بقايا الذكريات واللحظات..
وصور الذاكرة التي لا يمكن محوها..
فتراودنا من حين لآخر..

ترسم ابتسامة حزينة على شفاهنا..



obeikan.com

**ونخفي دمعة لم يعد لها مكان..**
**فأذكرك بخير بيني وبين قلبي..**
**وأتساءل إن كنت ما زلت تذكرني..**
**وأدعو أن تكون سعيدا.**
**فكل ما كان بيننا جميل..**
**وكل ما أذكره عنك هو الخير..**

**حتى الفراق وحزنه وألمه، لم يكن عن جرح وقصد، بل كانت الأيام..**
**فصورتك داخلي لم تشوهها كراهية أو سوء..**
**لكنه القدر الذي باعدنا، فوجب علينا أن ننسى..**
**لتستمر الحياة ونبدأ من جديد.**

**فياااااااارب..**
**امنحني تلك اللحظة..**
**اجعلني أنساه..**
**وأعطني القدرة على تلك البداية.**

obeikan.com